

126324 - من مفاسد مشاركة المرأة للرجال في إدارة المواقع الدعوية

السؤال

أعمل في موقع دعوي يتخفى صاحبه تحت اسم مستعار على أنه رجل دين ويتقى الله ، كان يحادثني على الماسنجر ساعات تطول بحجة الموقـع وبدأ يخوض في مسائل شخصية ، لا أطيل عليكم ، بدأ يلـفـق لي التـهمـ الواحدـةـ تـلـوىـ الآخـرىـ ، بالإضـافـةـ لـلـتـحـطـيمـ المـعـنـوـيـ ، مـثـلاـ يـقـولـ : (ـأـنـاـ فـرـضـتـكـ عـلـىـ الـمـجـمـوـعـ وـالـكـلـ هـنـاـ لـاـ يـحـبـكـ .ـ الـبـنـاتـ يـخـافـونـ مـنـكـ .ـ أـنـاـ أـشـكـ أـنـكـ رـجـلـ وـلـوـ لـلـحـيـاءـ لـطـلـبـتـ سـمـاعـ صـوـتـكـ...ـ)ـ وـأـنـاـ وـاعـيـةـ وـأـفـهـمـ أـسـالـيـبـ الشـبـابـ فـلـمـ أـفـسـحـ لـهـ الـمـجـالـ مـطـلـقاـ لـنـيـلـ مـرـادـهـ ،ـ وـاـسـتـمـرـ الـحـالـ مـدـةـ عـامـ أـوـ تـزـيدـ ،ـ وـفـيـ يـوـمـ تـفـاجـأـتـ بـأـنـهـ يـخـبـرـنـيـ أـنـهـ يـعـرـفـ حـقـيـقـةـ مـشـاعـرـيـ نـحـوـ وـأـنـيـ أـحـبـهـ!ـ وـقـدـ أـشـاعـ بـطـرـيـقـتـهـ هـذـاـ الـكـلـامـ بـيـنـ أـوـسـاطـ الـفـتـيـاتـ فـيـ الـمـوـقـعـ!ـ صـدـمـتـ لـهـذـاـ وـتـلـفـظـتـ عـلـيـهـ وـأـنـهـيـتـ عـلـاقـتـيـ بـهـ وـاـسـتـمـرـتـ فـيـ عـلـيـ بـالـمـوـقـعـ.

بدأ يقف بوجهـيـ فـيـ الـعـلـمـ وـيـعـتـرـضـ عـلـىـ كـلـ مـاـ أـقـوـمـ بـهـ وـيـحـرـجـنـيـ مـعـ الـكـثـيرـ (ـأـيـ يـكـسـرـ كـلـمـتـيـ مـهـمـاـ كـانـ الـأـمـرـ مـهـمـاـ وـلـصـالـحـ الـمـوـقـعـ)ـ اـعـتـرـضـ طـرـيـقـيـ وـضـيـقـ عـلـيـ حـتـىـ كـرـهـتـ الـعـلـمـ وـتـوـقـفـتـ تـمـامـاـ ،ـ وـالـآنـ يـرـيدـ إـخـرـاجـيـ مـنـ الـمـوـقـعـ فـهـلـ يـحـقـ لـهـ كـلـ هـذـاـ؟ـ مـعـ أـنـيـ مـنـ أـوـلـ الـمـؤـسـسـيـنـ وـثـانـيـ الـمـنـتـسـبـيـنـ لـهـ بـعـدـ ،ـ فـبـمـاـذـاـ تـنـصـحـنـيـ؟ـ أـحـسـ بـقـهـرـ كـبـيرـ وـجـازـاـمـ اللـهـ خـيـرـاـ.

الإجابة المفصلة

للمرأة أن تشارك في المنتديات العامة وفق ضوابط سبق بيانها في جواب السؤال رقم (82196) ومنها :

”تجنب إعطاء البريد ، أو المراسلة الخاصة مع أحد من الرجال ، ولو كان ذلك لطلب مساعدة ؛ لما تؤدي إليه هذه المراسلة من تعلق القلب وحدوث الفتنة غالباً .”

وهذه المراسلة طريق من طرق الشر التي ينخدع بها بعض الناس ، وإذا سلم أحد الطرفين منها لقوة إيمانه ودينه فإنه لا يضمن سلامـةـ الـطـرـفـ الآخـرـ ،ـ وـمـنـ شـأـنـ تـلـكـ الـمـحـادـثـاتـ أـوـ الـكـتـابـاتـ أـنـ تـؤـدـيـ إـلـىـ إـذـاـبـةـ الـحـوـاجـزـ بـيـنـ الـمـرـأـةـ وـالـرـجـلـ ،ـ وـلـاـ يـدـرـيـ مـاـ يـكـيـدـ بـهـ الشـيـطـانـ لـهـمـاـ إـنـ كـانـاـ سـلـيـمـاـ الـنـيـةـ وـالـقـصـدـ ،ـ كـمـاـ لـاـ يـدـرـيـ مـاـ يـكـيـدـ الـطـرـفـ الآخـرـ إـنـ كـانـ شـيـطـانـاـ مـنـ الـإـنـسـ ،ـ وـالـوـاجـبـ عـلـىـ الـمـسـلـمـ الـحـذـرـ مـنـ كـلـ مـاـ يـؤـدـيـ إـلـىـ فـتـنـتـهـ ،ـ أـوـ فـتـنـتـهـ غـالـبـاـ .”

ولهذا فنصيحتنا لك أن تدعي العمل في هذا المنتدى فوراً ، وأن تقطعي كل صلة بهذا الرجل ، وألا تأسى على فوات ما حصلت عليه في الموقع من مكانة وتميز ، فإن من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه .

ويمكنك المشاركة فيه وفي غيره كتابة ونصحاً وتوجيهاً دون أن يكون لك علاقة بإدارة الموقع ، وهذا أسلم لدینك ، وأتقى لربك ، كما يمكنك التعاون مع بعض الصالحات للعمل في منتدى نسائي ، تواصلين فيه عطاءك .

ونسأل الله تعالى أن يحفظك بحفظه ، وأن يرد عنك كيد الكاذبين .

وينظر : للفائدة جواب السؤال رقم (92824) ورقم (34841) ورقم (120268) .

والله أعلم.